

**” الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ  
المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال  
التدريس بمدينة الطائف ”**

بحث مقدم من

**حامد سالم جمعة عزب**

أستاذ التصوير المساعد - بقسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

وأستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

٢٠١٦ م

**الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال**

**التدريس بمدينة الطائف**

## **الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال التدريس بمدينة الطائف**

### **Soudi Contemporary Sense of Community in Drawings of Primary Stage Pupils. and its Impact on the Philosophy of The Artist Through Teaching at Taif**

إعداد : أ.م.د. / **حامد سالم جمعة عزب (\*)**

#### **المقدمة ومشكلة البحث :**

إن السعي الفني يرتبط بالبحث في مشكلات الحياة والمجتمع المعاصر للكشف عن مضامين الحياة، ويوضح للفنان مكانه فيها، ويؤكد له أهدافه تجاهها وفقاً لأهداف أكثر عمقاً وإدراكاً وإدراك ماهيته وحدود حريته ومكانته في الوجود عامة والمجتمع خاصة، ويقوم الفنان بدور في استخلاص الجوانب النظرية والمبادئ الفكرية التي تساعد على فهم السلوك العملي والممارسات الجزئية اليومية لمختلف أنشطة المجتمع.

كما إن العلاقة بين العمل الفني وبيئته في الفن ليست علاقة مكانية، فالمكان هنا ليس حدوداً جغرافياً تمنح أو توهب له لتحديد موضعه وإطاره أو هويته، فالمكان هنا هو روح الحياة يصورها العمل، بحيث يمكن القول أن الفن ذاته هو الذي يستحضر هذه الروح ويجسدها ويجلبها إلى الوجود أو حالة حضور مرئي متعين .. أنها علاقة داخلية - باطنة ( سعيد توفيق ؛ ١٩٩٧ م : ٢٢ ) . إن ارسطو قد حدد أربعة أنواع من العلل، هي العلة المادية والصورية والفاعلية والغائية، ثم اكتفى بعلتين فقط باعتبار العلل الثلاث الأخيرة تتطوي تحت العلة الصورية، وقال أن الفاعل يفعل على حسب صورته ويجرك الشيء على حسب صورة الشيء والغاية مرتسمة في صورة

(\*) أستاذ التصوير المساعد - قسم الرسم والتصوير - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا ، وأستاذ مشارك - كلية التربية -جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية.

المحرك يقصد إليها. وانتهى على أن العلل طائفتان مادية وصورية ، وجعل العلل الصورية مكانه أعظم لاعتبارها ممثلة للعقل والروح ، والشكل والصورة هما ترجمة كلمة form ، أما المادة فقد ترجمت على أنحاء مختلفة كالموضوع والمضمون والمحتوى والفحوى ، ويعنى بالشكل طريقة تنظيمه أو تكوينه، وبالمضمون الشيء الذي حدث له تنظيم . ( أحمد حمدي محمود ؛ ١٩٩٣ م : ٥١ )

إن الفن وحدة قوامها النشاط العملي والروحي، وفي هذه الوحدة يكون الأسلوب هو الجانب الأقرب إلى الممارسة ، أما المنهج فيكون جانبها الأقرب إلى الروحية ، تلك التصورات الروحية التي يضعها الفنان تكون بمثابة الوسيط بينه وبين العالم الخارجي منعكساً في الوعي الممارسة المادية - الإنتاجية ، هذا الإنتاج الاجتماعي يظهر حقيقة شاملة تتمثل في الإنتاج الروحي ، إبداع يضيف إلى الوجود ، فالفنان يبدأ حين ينتج، أي حين يضيف شيئاً إلى الوجود، وهو صانع المغزى والقوى المجسدة فيه ، وإن ما يقوم به الفكر هو الربط المباشر بين الظاهرة الخارجية في الطبيعة وبين الفنان وحياته داخل المجتمع. ولقد اقترنت جميع أشكال الوجود والوعي البشري لظواهر أكثر تطوراً مما حول الملكة الفنية إلى براعة ومبدأ لفهم العالم من حيث المستوى التعميمي لمضمونها الداخلي ( العمل \_ العقل ) المجتمع البشري من الطبيعة إلى الحضارة للقيام بوظائف مختلفة يكسب صفات وخصائص ومضامين مميزة .

إن التناقض بين المجتمع والطبيعة تدريجياً وعبر خط تعقد الحياة يأخذ شكل تناقض بين الروح والمادة وبين الوعي والوجود ، وبما أن عمل الإنسان هو فعل واعٍ فإن الروح أو الوعي يبرز نفسه على السطح بإصرار متزايد على أنه مصدر القيمة الاجتماعية ، ويتحقق الكل الفني المكتمل من خلال العلاقة بين مختلف جوانب الصورة، أي بين الحسي والعقلي، والمعرفي والإبداعي، وإن الفعل بداية الوجود ويبدو جوهر الفعل البشري على أنه إدخال النظام والانسجام والجمال إلى عفوية الطبيعة، إن الإبداع الفني نوع من أنواع العمل الاجتماعي ومادة البناء فالأثر الذي تتركه اللوحة الفنية فهو عمل يقوم به الفنان انطلاقاً من مخطط أي من فعل الوعي الذي هو نشاط مادي للوعي، هذا العمل يتعامل مع الوعي سواء كان في صورة نشاط فني أو معرفة أو فكرة. ( غيورغياتشف، ت نوفل ينوف ، م سعد مصلوح ؛ ١٩٩٠ م : ٤٤-٤٨ ) .

ولقد احتلت مشكلة الفن والواقع مكاناً هاماً عند كل من لسينغ، و ديدور، وهيجل، وبيلسنكي، وكان اهتمامهم بقضايا المضمون، مما ينشأ عنه مشكلات أخرى كالفكرة الشخصية والظروف المحيطة ومادة الفن والحقيقة الفنية والشكل والمضمون والشعبية والفنية والتوحد الفكري، أي جميع المشكلات الجمالية المعاصرة. ( غيورغياغاثشف، ت نوفل ينفوف ، م سعد مصلوح ؛ ١٩٩٠ م : ٥١ ) .

إن الأسلوب يعبر عن طبيعة الفن التكوينية، مما يوجد الصلة بين الفن والإنتاج المادي، إضافة إلى المنهج بوصفه رؤية العالم، مما يدل على الصلة بين الفن والعلم والإنتاج الروحي، لقد نشأت قضايا الفن الجمالية المعاصرة باعتبار الفن معرفة ، و إن تحديد الإطار الفكري والمبادئ النظري التي يسير وفقاً لها العمل الفني تتمثل من خلال الجوانب المعرفية، حيث يتحدد السلوك الفني على أسس فكرية تنظيمية، وليس عشوائية، ويندرج تحت أطر عامة تحدد هذه الأسس تلك الأطر الفكرية التي تمثل البناء النظري، وإن استخلاص هذا الجانب النظري وتلك الأسس الفكرية للحياة الفنية يرتبط بالفنان الذي له القدرة على الارتداد من الأحداث الجزئية إلى الأصول الفكرية والمبادئ النظرية البعيدة من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن. إن المادة والفكرة والفعل أساس هام للفنان، وهي هدف فنون ما بعد الحداثة ( الفن المفاهيمي مثلاً ) من خلال الفكر والتخطيط اللذان يصفقان في المهارات الاجتماعية والفكرة لابد لها من مادة تتحقق بواسطة الفعل والمادة والفكرة فعل أو عملية انسجام المظهر الخارجي للأشياء مع جوهرها الداخلي ورؤية الصفات الموضوعية للأشياء، التصورات الفكرية في مقابل الإدراك الحسي للأشياء.

كما أن "المجتمع يمثل الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات" (منير سرحان ؛ ١٩٨٥ م : ٢٢٩) ، والفن التشكيلي هو أحد روافد التقدم الثقافي والحضاري للمجتمعات ، فهو تنظيم يشمل مظاهر من الأفعال والأشياء والمشاعر يعبر عنها عن طريق اللغة التشكيلية وهي لغة الأشكال والأحجام والألوان والملامس وإدراك العلاقات.

إن مجال الفن التشكيلي السعودي من المجالات الهامة التي تبرز تراث وثقافة ومستوى حضارة المجتمع السعودي، لذلك فهو قائم على أسس وقواعد عامة مسابراً بقية مجالات المجتمع أهمها الأسس العقائدية والفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، وأخرى خاصة تمثل هوية وطبيعة ومفرداته كعرفة لها أبعدياتها وخصوصيتها المتميزة أهمها الأسس الأدائية المهارية التكنولوجية والتقنية ( اميرة عبد الرحمن منير الدين ؛ ١٤٢٧ هـ : ٢ - ٨ ). والفنان بشكل عام والفنان المصور بشكل خاص باعتباره احد أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، يتأثر بيه وبتقافته ، لذلك نستطيع أن نجزم بأن البيئة تؤثر في الفنان وتأتي الثقافة لتشكّل رؤيته لهذه البيئة التي يعيش فيها ، أي بمعنى آخر أنه لا يمكن أن يكون إنتاج الفن قاصراً على رؤية الفنان للبيئة والطبيعة فقط حتى يعبر عن الفن ، وان يكون هذا كافياً لإنتاج الأعمال الفنية بل تتم من خلال مفاهيم وتقاليد وثقافة يحملها ذلك الفنان ( نبيل الحسيني ؛ ١٩٨١ م : ٤٧ ) ، واضافت ( منى محمد ابراهيم حسين ؛ ٢٠٠٩ م : ٢١٧٨ ) " بأنه يجب على الفنان ان يعي بعمق الارتباط العضوي ما بين الفن ومتطلبات المجتمع الذي يعتبر السمة المميزة للعالم العصري ..فالفن كظاهرة ثقافية نوعاً من الرمزية المعبرة ..والموضوعات الثقافية تقوم كمنتجات رمزية ، ويعد العمل الفني نموذجاً مثالياً لهذه الموضوعات .. والفن عند علماء الاجتماع هو ظاهرة رمزية اجتماعية. وهكذا يصبح الفن وسيلة رمزية للسيطرة الاجتماعية ، ويترتب على ارتباط الفن بالمجتمع ارتباط الجمال بالوظيفة التي يؤديها تجاه هذا المجتمع من خلال الرسالة التي ينقلها " .

والمتمأمل لتاريخ رسوم التلاميذ التعبيرية يلاحظ أنها تتصف بالتعددية والاختلاف وهي متغيرة من بيئة إلى أخرى تبعاً للمؤثرات والمدخلات ، حيث الإدراك والرؤية والفكر والدلالة والرمز والموضوع ... الخ ، كما أن تعبيرات التلاميذ تتميز بالحس الصادق البعيد عن الحزن والتغيير والتجميل إنه محمل بشحنات وقيم تعبيرية هائلة يمكن إدراكها وقراءتها بواسطة

المتخصصين والمعلمين المعدين والمتدربين على ذلك ، وتعتبر الموضوعات الاجتماعية هي من أهم الموضوعات الحيوية والمحبة لديه ، فالطفل يدرك ويختزن ويتأثر بما حوله ثم يعبر رغم انه غالباً لا يملك القدرة التشكيلية والتقنية على الصياغة التي تترجم الحس والرؤية ، لان تعبيراتهم قائمة على مدركات رموز ومدلولات خاصة بعالم الطفل وذاتيته ( حامد سالم جمعة عزب ، عبدالله دخيل الله الثقفي ؛ ٢٠١٣ م : ٢٩ - ٣٠ ) .

وقد أثبتت مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة أهمية موضوع البحث الحالي في تحقيق العديد من الأهداف التي يسعى إليها ، والتي يقوموا باستعراضها الباحثون ، وكانت اتجاهاتها العامة انها اشارت الى اهمية دور الفن التشكيلي على مختلف اتجاهاته ومدارسه في تنمية ذوق الفرد وتنقيف المجتمع ، كما ان الفن هو الجسر الذي يعبر به الفنان الى المجتمع ليعبر من خلاله عن الموضوعات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن أمثلة هذه الدراسات والبحوث دراسة (سيد محمود أحمد خليل ، وفاطمة عبد الرحمن بدوي) (١٠) والتي هدفت إلى توضيح دور أهمية التربية الفنية في تكوين أفراد المجتمع المبدع ، ودراسة (جميل بن موسى الحميد) (١١) والتي هدفت إلى تفعيل دور معلم التربية الفنية في دعم منظومة الحرف اليدوية التقليدية في مجال الاعمال الفنية من أجل المساهمة في التنمية ، واحياء التراث الفني للمجتمع السعودي بوجه عام وفي منطقة الجوف على وجه التحديد بهدف دعم المنطقة سياحيا وتوعية للشباب السعودي ، و دراسة ( مها السيد محمد عامر ) (١٢) والتي هدفت الى فتح آفاق جديدة نحو التجريب لطلاب التربية الفنية للمساهمة في تقديم أفكار نفعية تصلح كنواة لمشاريع صغيرة للمساهمة في خدمة المجتمع.

ودراسة ( محمد محمود أبو زيد ) (١٣) ، والتي استهدفت الريف المصري في الدولة الفاطمية وأوضحت الدراسة أن نصيب الريف في تكوين المجتمع كان له جانب كبير، ودراسة ( محسن محمد الخضراوي) (١٤) التي تناولت الابداع الفني واثره في تنمية ذوق الفرد وتنقيف المجتمع ، ودراسة (

وليد مصطفى أحمد ، وميلاد ابراهيم متى ( ١٥ ) والتي هدفت إلى الكشف عن إمكانية تطوير التدريب الميداني في التربية الفنية من خلال مجالى التصوير والخزف لتفعيل المشاركة المجتمعية ، ودراسة ( بامبلا جيجراستيفن Stphens,Pamela Geiger ) ( ٢٦ ) والتي تناولت جسر حقيقي لمجتمع التعلم المستند الى معرفة المجتمع من خلال نموذج للفن العام المشارك، بالإضافة الى دراسة ( فيتر باتريك Fitz Patric , Clinton N ) ( ٢٧ ) والتي تناولت وضع وتحديد فلسفة للتعلم في مجال التربية الفنية وتحديد المفاهيم والاهداف الخاصة التي تخدم مجال التربية الفنية.

### **من خلال ما سبق :**

يتضح ان البحث الحالي يرتبط بدراسة الموضوعات والمشكلات التي لها علاقة بالمجتمع من خلال الرسوم على اعتبار أن الإبداع الفني نوعاً من أنواع العمل الاجتماعي ومادة البناء في الأثر الذي تتركه اللوحة الفنية، وذلك من خلال الصفات الموضوعية للأشياء، مما يظهر حقيقة الموقف الاجتماعي الذي يتحدد في إطار فكري يسير وفقاً له العمل الفني، ويرتبط بالفنان من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن، باستخدام الوسائل التعبيرية وموضوعات ترتبط بمشكلات المجتمع، للتعرف على أهم الموضوعات الفنية التي تحتل تفكير تلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي.

### **مشكلة البحث :**

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :  
إلى أي مدى يمكن أن يكون الإبداع الفني نوعاً من أنواع العمل الاجتماعي ومادة البناء في الأثر الذي تتركه اللوحة الفنية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق بعض التساؤلات الفرعية الآتية :

- ١ - ماهية الجانبان المعرفي والمضموني للفن؟
- ٢ - هل يمكن رصد الخصائص الأساسية العامة في المجتمع للوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في الرسوم؟
- ٣ - هل يمكن استخلاص الأسس الفكرية للحياة الفنية من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن ؟



### **أهداف البحث :**

- ١- التعرف على الجانبان المعرفي والمضموني في الفن فهما يشكلان وحدة تركيبية مع الجانب التشكيلي .
- ٢- تحليل الظواهر من خلال البحث في الخصائص الأساسية العامة في المجتمع السعودي للوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في الرسوم.
- ٣- استخلاص الأسس الفكرية للحياة الفنية من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن.

### **فروض البحث :**

- ١- يمكن الوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في الرسوم من خلال تحليل الظواهر في البحث عن الخصائص الأساسية للمجتمع .
- ٢- للديناميكية الاجتماعية أثراً على تكوين شخصية الفنان وصقل المهارات الاجتماعية لديه ، وتحقيق الوعي الاجتماعي له من خلال ادراك الصفات الموضوعية للعناصر المرسومة والاشياء المحيطة به .

### **أهمية البحث :**

ترجع أهمية البحث إلى أنها تسهم فيما يلي:

- ١- تأكيد وحدة الفن مع الأيدولوجيات والفلسفة والعلم .
- ٢- التأكيد على النشاط الحياتي والإنساني بوصفه العمل بما يعني قدرة الفنان على الإبداع.
- ٣- الربط بين الفكر الفني وممارسة الفنان حتى تكتشف أنشطة المجتمع حيث أن للفن والفنان دور في صياغة المجتمع وتقرير مظهره الجمالي .

### **حدود البحث :**

#### **١ - الحدود الزمنية :**

- اقتصرت البحث على دراسة الخصائص الأساسية والموضوعات والمشكلات المرتبطة بالمجتمع وعلاقتها بالرسوم في الوقت الراهن لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الفترة من ١١ - ١٣ سنة وذلك لأنها تمثل مرحلة التعبير الواقعي عن الظواهر والقضايا التي تحيط به في المجتمع.
- ٣- الحدود المكانية : مدارس التعليم الابتدائي بمدينة الطائف .

٣ - عينة البحث :عينة عشوائية لمختارات من رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي تتضمن الخصائص الأساسية العامة في المجتمع السعودي وأهم الموضوعات الفنية التي تحث تفكيرهم ، ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي للوقف على الحس المجتمعي المعاصر في تلك الرسوم وذلك من خلال : الاستشهاد بأقوال الفنانين، والجانب التطبيقي للدراسة ، وعرض الرسوم.

#### ٤- أدوات البحث :

استطلاع رأى السادة المحكمين حول اختيار مجموعة من الرسوم الفنية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) ، والتي تتضمن الخصائص الأساسية العامة في المجتمع السعودي وأهم الموضوعات الفنية التي تحث تفكيرهم ، ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي للوقف على الحس المجتمعي المعاصر في تلك الرسوم.(من اعداد الباحث).

### مصطلحات البحث :

#### ١- المجتمع society:

كلمة مجتمع في الإنكليزية ( society ) التي تحمل معاني التعايش السلمي بين الأفراد، بين الفرد والآخرين.. والمهم في المجتمع إن أفراده يتشاركون هموماً أو اهتمامات مشتركة تعمل على تطوير ثقافة ووعي مشترك يطبع المجتمع وأفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع وهويت.

(٢٨) (<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9>)

، كما عرف ( منير سرحان ؛ ١٩٨٥ م : ٢٢٩ ) كلمة المجتمع على أنه " ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات.

## ٢ - الحس المجتمعي sense of community :

يعرف الحس المجتمعي اجرائياً في هذا البحث : على أنه دور المجتمع الذي يتطلب من الافراد العيش في مجموعات داخل كيان موحد رغم التمييز والخصوصية لكل شخص ، لما يقوم به من مهام اساسية في صورة نشاط انساني كالعامل والالعاب وغيرها .

### منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال محورين : المحور الأول : وهو الإطار النظري الذي يتناول مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، كما يتناول الدراسة التحليلية للعلاقة بين الفن والمجتمع، ومشكلة الوجود الانساني من خلال البحث في مشكلات الحياة والكون المحيط ، أما المحور الثاني : وهو محور تطبيقي يتناول دراسة تحليلية لعينة عشوائية لمختارات من رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) ، لتصنيف وتحليل الرسوم المرتبطة بالحس المجتمعي المعاصر وذلك من خلال : الاستشهاد بأقوال الفنانين ، والجانب التطبيقي للدراسة ، وعرض الرسوم .

ومن أجل الاعتماد على هذا المنهج الوصفي التحليلي في توضيح إلى أي مدى يمكن أن يكون الإبداع الفني نوعاً من أنواع العمل الاجتماعي ومادة البناء في الأثر الذي تتركه اللوحة الفنية ، تم استخدام المدخل التعددي لجمع البيانات في البحث العلمي (Triangulation Approach) ، وهذا المدخل يعتمد على طريقتين أو أكثر في جمع البيانات، بقصد دراسة عنصر ما في السلوك الإنساني (لويس كوهين، لورنس مانيون؛ ١٩٩٠م : ٢٩٩).

### إجراءات البحث:

جاءت إجراءات البحث تبعاً للخطوات الآتية:

١ - تم الاطلاع على أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت ما يأتي:

الدراسة التحليلية للعلاقة بين المجتمع والفنان ومشكلة الوجود الانساني من خلال البحث في مشكلات الحياة والكون المحيط، وماهية الجانبان المعرفي والمضموني للفن.

- ٢ - تم تحديد المرحلة الزمنية التي يمكن الاستفادة منها في موضوع البحث .
- ٣ - تم تحديد صور من رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) من خلال استطلاع رأي السادة المحكمين والخبراء في مجال التربية الفنية والتي تظهر أعمالهم أهم الموضوعات الفنية التي تحتل تفكيرهم ، ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي.
- ٤ - تم تجميع صور من رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) من خلال تسجيلها صور معتمة (ديجتال daegetal) واختيار الأعمال الفنية التي حققت أهداف البحث وتساؤلاته ، ثم تم ترتيبها وتنظيمها داخل البوم الصور .
- ٥- تم تصنيف وتوصيف الأعمال الفنية - الرسوم - الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) ، والتي أمكن الحصول عليها من خلال استطلاع الرأي، وترتيبها زمنياً، وتصنيفها تشكلياً.
- ٦- تم سرد وتحليل الأعمال الفنية - الرسوم - الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) للتعرف على أهم الموضوعات الفنية التي تحتل تفكيرهم ، ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي والوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في تلك الرسوم .
- ٦- يتم الوصول إلى نتائج البحث وتصنيفها وتفسيرها حسب أفراد العينة ومدى ارتباط كل منهم بالدور الاجتماعي .
- ٧- التوصيات والبحوث المقترحة .

## **الإطار النظري**

**يتناول الإطار النظري في البحث الحالي القضية التالية :**

- العلاقة بين المجتمع والفنان ومشكلة الوجود الانساني من خلال البحث في مشكلات الحياة والكون المحيط.

إن العلاقة بين الفن والمجتمع يمكن أن نشبهها بالمنبع والمصب لكل منهما بالنسبة للآخر ، فينهل الفن مضمونه ورسائله ووسائله من نبع الرصيد الثقافي للمجتمع ، ويصب الفن نتاجه وعوائده في

ذلك الرصيد الثقافي بدوره . ولعل تلك العلاقة المترابطة جعلت " الفن والثقافة وجهان لشيء واحد فيها شيان مختلفان ومتقابلان وليس هناك فن يمكن فهمه فهما كاملا بدون ثقافة ، ولا ثقافة بعيدة عن الفن " . (صوفي حبيب ؛ ١٩٩٢م : ٦٣١) .

وبما أن الثقافة حركة متغيرة باستمرار وهى بحكم طبيعتها هذه ، وبحكم طبيعة التكوين العصبي البيولوجي والوظيفي للنوع الإنساني تتصف بالدينامية والحراك المستمر . فتعتبر التغيرات والمتغيرات التي تطرأ على المحيط الحيوي للإنسان من أهم الظواهر المؤثرة والمنشطة معا للدوافع الإبداعية لدى الفنان وتوجيه طاقاته وإنتاجه الفني ، وعلى هذا فإن تغير الرؤية البصرية ، وإدراك الفنان وأيضا اختلاف المنتج الفني من فترة الى اخرى ، إنما ينبع من تأثير الثقافة السائدة وفلسفة العصر الذي يعيش فيه الفنان . ( محمد عبد العال عبد السلام ؛ ١٩٩٤ : ١٧٦ - ١٨٠ ) . إن الكل جوهر يجسد المضمون الاجتماعي تجسيدا كلياً ، هذا التجسيد الكلي الشامل هو النهج المنطقي للفكر الاساسي الواقعي - الاجتماعي لعمل موجود في المخيلة التي تجرد الأشياء والظواهر من ثباتها ( المجتمع والطبيعة -المجرد والحسي - العقلاني والعاطفي) ، حيث يكون للفن والفنان دورا في صياغة المجتمع وتقرير مظهره الجمالي ، والارتباط بطائفة من الفنون التي اهتم بها الانسان عبر العصور وبلورة اتجاهاتها ، ولذلك تتم معالجة الجزء انما بعقلية تدرك الكل ، بل ان علاج الجزء كي يكون علاجاً ناجحاً لابد فيه من ادراكه الكلي واضح المعالم بلا تناقضات ، ويتحقق هذا عند تصور واضح ووعي الفنان من خلال الفن وله دراية بعلم كثيرة عكست فحواها على سلوك الانسان واثرت فيه . (محمود البسيوني ؛ ١٩٨٤ : ١١)

وإذا نظرنا الى كل فنان معاصر نجده يقدم في اعماله مدرجاً أو تصوراً خاصاً بالطبيعة ، فالطبيعة تخاطب الفنانين بلغة صامتة هي لغة الالوان والاشكال ، والفنانون هم الذين يستطيعون الغوص في أعماق تلك اللغة وترجمتها في لوحاتهم وتفسير الظواهر الطبيعية بالألوان والاشكال ومخاطبة المشاعر والاحاسيس ، ويقول هنري مور " أعتقد أن في الطبيعة

أشكال يألفها الفنان واعتاد رؤياها ، وله بها روابط وتضفي الصورة الانسانية أنواع من الخطوط والمساحات والالوان والملامس والاحجام ، واكتشف الفنان بعضها ، وضرب له مثل بالخطوط المنحنية التي تستقر صورتها في نسيج المشاعر تذكر بسطح الارض .. وانحناء الافق حيث يوجد فيها أشكالا لكائنات أليفة رغم صرحتها وعملقتها " . ( مختار العطار؛ ٢٠٠٨ : ٢٠٠ )

### **الاطار العملي**

لقد تمكن الفنان منذ بداية القرن العشرين أن يتجه بعيدا عن دراسة الطبيعة السطحية للأشياء ، وعمل جاهداً على تغييرها وتعديلها في الاعمال التصويرية برؤية متنوعة وزوايا مختلفة - وما يقترن بكل المدركات - عن طريق خيال الفنان وكفاءته وقدرته على استيعاب العالم .. والحياة ، بحيث أصبح التشكيل يعكس حالة الفنان في ظروف معينة ترتبط بتاريخه وتاريخ الانسانية كلها ، فالفنان يعبر من خلال العطاء والبحث والتجديد بأفكار واهداف تتخطى الحدود . ( مختار العطار؛ ٢٠٠٨ : ٢٠٥ ) .

إن الفنان بإمكانها الرسم والتعبير بالخط وأنواعه المختلفة ذو الإيقاعات والتنوعات بما يعطي الشكل الجوهري عن طريق استخدام الاسلوب الهندسي الذي يجمع بين عدة خطوط منكسرة أو التأليف بين عدة اقواس من دوائر ومستقيمات في أوضاع ذات منحنيات إيقاعية ، ومع ذلك يكون الاداء حالة وجود للعمل الذي يتطلب من الفنان جهداً ابتكارياً للوصول الى تلك القيم الجمالية ، مما يحدث اثر للرسم والتخطيط وما يمكن ان يكون للخط المناسب من بين أصابع الفنان تلك الطاقة الروحية التي يستمدّها من احساسه ووجدانه ، وما تحمل من شحنات ابداعية وسيكولوجية . ( مختار العطار؛ ١٩٩٧ : ١٠٠ ) .

وهذا ما أكده الفنان فؤاد كامل حينما قال " أفضل مادة الفن عن صورته ، كما اقيم فوقها الشكل ، اجد نفسي امام كون صامت، ذلك الصراع بين الذات الحرة والعالم الخارجي يتولد من نسيج لوحاتي ، في حين يبدو فن رمسيس يونان كأنه حاول أن يحافظ على عنصر الصراع الكامن داخل اشكاله رغم صمتها ، فراح ينسج في مغزله الصامت أشكاله الهامسة التي تتولد منها حركة ذاتية لانهائية. ( حسن محمد حسن ؛ ١٩٧٢ : ١٣٣ )

ان الحس المجتمعي المعاصر يتضح في الرسوم من خلال اكتمال التعبير الذاتي وترتيب العناصر وفقاً لثوابت افتراضية وتكامل الانظمة وتناسبها ، وتنظيم الاشكال بطريقة تتسم بالمرونة ، فيصبح العمل الفني ترجمة لمعاني واحاسيس وافكار ، والجمال يكون من خلال المعنى الباطن لابتكار الشكل . وحيث أن التعبير بالرسم في الفن التشكيلي قديم قدم الانسان نفسه وهو تصوير للباطن دون الظاهر وتجسيد للمضمون المستخفي للثيمات والعناصر المرسومة ، سواء كانت انساناً أو حيواناً أو جماداً ، بما يناسب اظهار هذا المضمون على مسرح الواقع المرئي، وقد عرف الانسان القديم كل هذا فيما صوره من كائنات خرافية لا وجود لها في عالم الحقيقة لكنها كانت قائمة في عقله وخياله . ( عز الدين نجيب ؛ ١٩٨٥ : ٨٢ ، ٨٣ ) .

وفي ظل الديناميكية الاجتماعية وحرية الفنان ، واستخلاص كل ما هو إيجابي تتكون الشخصية المستقلة للفنان واكتساب الطرق الخاصة في التشكيل ، بهدف التطلع والانفتاح على فلسفة المفاهيم واسس المدارس المعاصرة في التصوير ، كمحاولة للسعي الى الابتكار الذي يعتبر أبرز المظاهر المميزة للفن التشكيلي، وحين يتم التفاعل بين الجانب الشكلي والمضموني والتوحد بينهما بطريقة جدية ينتج عن ذلك نمط من أنماط التعبير الفني، يمتزج بالفكر والخيال والوجدان لتحقيق المعنى ، مما يساعد على تحقيق التوافق والتوازن النفسي والعقلي والروحي مع الكون .

### **الجانب التطبيقي:**

تناول الجانب التطبيقي للبحث دراسة تحليلية لعينة عشوائية (عينة البحث) من تعبيرات رسوم التلاميذ السعوديين لمدينة الطائف لعدد من المدارس الابتدائية بهدف استقرائهم ومحاولة تحليلها للوقوف على اهم الموضوعات الفنية والمفردات البصرية التي تحتل تفكير

التلاميذ، وترتبط بالبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، للتأكيد على مدى الشعور بالدور الاجتماعي لديهم . والتي أمكن الحصول على تلك الرسوم من خلال استطلاع رأى السادة المحكمين والخبراء في مجال التربية الفنية ، وقد تم تصنيفها تشكلياً .. مما يتضح في عناصر تلك الرسوم ذلك الحس المجتمعي.. والتي تم تقسيمه الى :

### **أولاً : أهداف الموضوع :**

- ١- التعرف على أهم الموضوعات الفنية التي تحتل تفكير تلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي .
- ٢- التعرف على مدى الشعور بالدور الاجتماعي لدى التلاميذ .
- ٣- التعرف على أهم المفردات والعناصر البصرية في التعبير ومدى ارتباطها بالبيئة الاجتماعية المحيطة .

### **ثانياً : اختيار الموضوع :**

العاب الاطفال ونظم الاحتفال في الاعياد والمناسبات - مناسبات اجتماعية - الرموز الدينية الاسلامية والعقيدة - مظاهر اجتماعية وثقافية مستحدثة - زخارف شعبية - حرف يدوية - موضوعات بيئية كالإنسان والحيوان والنبات والمنازل - العودة الى المنزل - زيارة المريض - الحوادث - لا للإرهاب - عاصفة الحزم- لا للإدمان.

### **ثالثاً : العناصر المستخدمة :**

انسان - حيوان - نبات - طبيعة صامتة

### **رابعاً : تصنيف الموضوعات :**

- ١- موضوعات مرتبطة بمشكلات المجتمع .
- ٢- موضوعات مرتبطة بالعلاقات الانسانية .
- ٣- موضوعات مرتبطة بالحياة المعاصرة .
- ٤- موضوعات مرتبطة بالقضايا الاجتماعية .
- ٥- موضوعات مرتبطة بمشكلات الانسان والمعيشة الحياتية .

### **خامساً : الوسائل التعبيرية :**

التعبير القصصي - التعبير الخيالي- الرموز - التجسيد



**الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال**

**التدريس بمدينة الطائف**

وفيما يلي تصنيف وتحليل رسوم التلاميذ (عينة البحث) والتي يتضح بها الحس المجتمعي السعودي المعاصر.

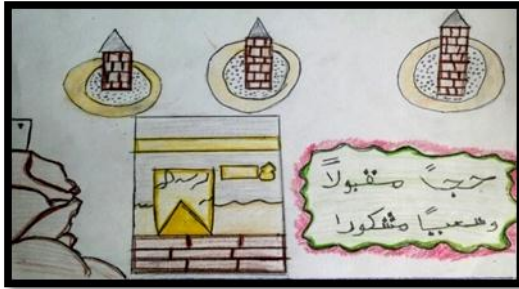


شكل (٢)



شكل (١)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١	مظاهر ثقافية مستحدثة	إنسان - طبيعة	حياة معاصرة	تعبير خيالي - تجسيد
٢	رموز دينية وعقيدة	رموز - مكان	مشكلات مجتمع	رموز



شكل (٤)



شكل (٣)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
٣	رموز دينية وعقيدة	إنسان - مكان	مشكلات مجتمع	رموز - تجسيد
٤	رموز دينية وعقيدة	رموز - مكان	مشكلات مجتمع	رموز



شكل (٦)



شكل (٥)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
٥	موضوعات بيئية	انسان - بيئة	المعيشة الحياتية	تجسيد
٦	موضوعات بيئية	انسان - بيئة	المعيشة الحياتية	تجسيد



شكل (٨)



شكل (٧)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
٧	موضوعات بيئية	رموز - بيئة	المعيشة الحياتية	تجسيد
٨	العاب الاطفال ونظم الاحتفال في الاعياد والمناسبات	انسان - طبيعة	الحياة المعاصرة	تجسيد - رموز



شكل (١٠)



شكل (٩)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
٩	مناسبات اجتماعية	انسان - مكان	الحياة المعاصرة	تعبير قصصي
١٠	مناسبات اجتماعية	انسان - حيوان - بيئة	الحياة المعاصرة	تعبير قصصي



شكل (١٢)



شكل (١١)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١١	الارهاب	انسان - مكان	قضايا المجتمع	رموز
١٢	الارهاب	انسان - مكان	قضايا المجتمع	رموز



شكل (١٤)



شكل (١٣)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١٣	لا للإيمان	رموز - مكان	مشكلات المجتمع	رموز
١٤	عاصفة الحزم	انسان - مكان	قضايا المجتمع	رموز



شكل (١٦)



شكل (١٥)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١٥	الحوادث	انسان - مكان	مشكلات اجتماعية	رموز - تجسيد
١٦	الحوادث	انسان - مكان	مشكلات اجتماعية	رموز - تجسيد



شكل (١٨)



شكل (١٧)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١٧	العودة للمنزل	انسان - مكان	العلاقات الانسانية	تعبير قصصي
١٨	حرف يدوية	طبيعة صامتة - مكان	قضايا اجتماعية	رموز



شكل (٢٠)



شكل (١٩)

شكل	اختيار الموضوع	عناصر الموضوع	تصنيف الموضوعات	الوسائل التعبيرية
١٩	زخارف إسلامية تراثية	مباني - مكان	قضايا اجتماعية	رموز
٢٠	زخارف شعبية تراثية	طبيعة صامتة - مكان	قضايا اجتماعية	رموز

## **نتائج البحث وتوصياته :**

**أولاً :** نتائج البحث : في ضوء الدراسات النظرية ، والتصنيف والتحليل الفني لرسوم تلاميذ المرحلة

الابتدائية (عينة البحث) ، يمكن عرض النتائج التي حققت أهداف البحث وفروضة كالتالي :

- ١- أمكن التعرف على أهم العناصر والمفردات البصرية في الرسوم، ومدى ارتباطها بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ والذي يؤكد مدى الشعور بالدور الاجتماعي لديهم .
- ٢- تم التوصل الى اهم الموضوعات الفنية التي تحتل تفكير التلاميذ (عينة البحث) ومدى ارتباطها بالدور الاجتماعي .
- ٣- يتحقق التوافق الاجتماعي لدى الفنان من خلال الرسوم عند امتزاج الفكر والخيال والوجدان لتحقيق المعنى .
- ٤- ان الابداع الفني نوع من أنواع العمل الاجتماعي ومادة البناء في الأثر الذي تتركه اللوحة الفنية .
- ٥- أن الفنان حين ينتج يضيف شيئاً الى الوجود لأنه صانع المغزى والقوة المجسدة فيه .
- ٦- يقوم الفكر بالربط المباشر بين الظاهرة الخارجية في الطبيعة وبين الفنان والمجتمع.
- ٧- يضع الفنان تصورات فكرية وفنية وتكون بمثابة وسيط بينه وبين العالم الخارجي منعكساً في الوعي .

**ثانياً :** توصيات البحث :

**من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصى الباحث بما يأتي**

- ١- أهمية توفير الوعي الاجتماعي والثقافي للتلاميذ، للمحافظة على الهوية والرموز البيئية من حيث قيمتها وأصالتها وأهميتها في تأكيد الدور الاجتماعي لديهم .
- ٢- توفير البيئة الاجتماعية والمناخ المناسب لتدريس التربية الفنية للتلاميذ .
- ٣- ضرورة الانفتاح على فلسفة المفاهيم في المدارس المعاصرة في الرسم والتصوير حتى ينتهي للفنان تحديد الإطار الفكري الذي يسير وفقاً له العمل الفني .
- ٤- ضرورة إلقاء المزيد من الأبحاث التي لها علاقة بحياة الفنان داخل المجتمع من خلال الرسوم .

## قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- سعيد توفيق (١٩٩٧ م) : "عالمية الفن ومحليته (دراسة تحليلية) ، دار قباء ، القاهرة

٢- أحمد حمدي محمود (١٩٩٣م) : "ما وراء الفن"، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

٣- غيورغيغاتشف ، ترجمة نوفل نيوف ، مراجعة سعيد مصلوح (١٩٩٠م) : "الوعي والفن" ، عالم المعرفة ، القاهرة .

٤- ----- (١٩٩٠م) : "الوعي

والفن" ، عالم المعرفة ، القاهرة ، مرجع سبق ذكره.

٥- منير سرحان ( ١٩٨٥ م ) : "في اجتماعات التربية" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٦- أميرة عبد الرحمن منير الدين (٢٠٠٦ م) : " فن التشكيلي وبنيته التحتية في المملكة العربية السعودية " ، بحث منشور، مجلة كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٧- نبيل الحسيني (١٩٨١ م) : "منابع الرؤية في الفن"، دار المعارف، القاهرة.

٨- منى محمد ابراهيم (٢٠٠٩ م) : "اعداد معلم التربية الفنية بالتعليم والتدريب من خلال الربط بين الاشغال الفنية واحتياجات سوق العمل" ، المؤتمر السنوي (الدولي الاول - العربي الرابع)، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، في الفترة من ٨ - ٩ ابريل.

٩- حامد سالم جمعة عزب ، عبد الله بن دخيل الله الثقفي (٢٠١٣ م) : " مدى تأثير البيئة السعودية على تعبيرات تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف " ،

**بحث منشور** ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد

السادس والعشرون ، العدد الثاني ، أكتوبر

١٠- سيد محمود أحمد خليل ، فاطمة عبد الرحمن بدوي (٢٠١١ م): "رؤية تحليلية لأعمال النحت لدى طلاب التربية الفنية ودورها في تكوين أفراد المجتمع المبدع"، **المؤتمر السنوي (الدولي الثالث - العربي السادس)**، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، في الفترة من ١٣ - ١٤ ابريل.

١١- جميل بن موسى الحميد (٢٠٠٩ م): "دور معلم التربية الفنية في تنمية الحرف اليدوية البيئية في المجتمع السعودي"، **بحث منشور**، كلية التربية ، جامعة الجوف.

١٢- مها السيد محمد عامر (٢٠١١ م): "طباعة المنسوجات في خدمة المجتمع"، **المؤتمر السنوي (الدولي الثالث - العربي السادس)**، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، في الفترة من ١٣ - ١٤ ابريل.

١٣- محمد محمود ابو زيد (١٩٨٥ م): "الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الريف المصري من الفتح العربي الى نهاية العصر الفاطمي"، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة** ، جامعة عين شمس.

١٤- محسن محمد الخضراوي (١٩٨٨ م): "الابداع الفني وأثره في تنمية ذوق الفرد وتنقيف المجتمع"، **المؤتمر العلمي الثقافي الرابع**، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا.

١٥- وليد مصطفى أحمد ، ميلاد ابراهيم متى (٢٠٠٨ م): "التدريب الميداني في التربية الفنية لتفعيل المشاركة المجتمعية"، **المؤتمر السنوي الثالث**، كلية التربية النوعية بالمنصورة، الفترة من ٩ - ١٠ ابريل.



**الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال**

**التدريس بمدينة الطائف**

١٦- منير سرحان ( ١٩٨٥ م ) : " في اجتماعات التربية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مرجع سبق ذكره.

١٧- لويس كوهين ، لورانس ماينون ( ١٩٩٠ م ) : " مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية " ، ترجمة تاوضروس عبيد ، وكوثر حسين قطب ، مراجعة سعد مرسي أحمد ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٨- صوفي حبيب (١٩٩٢) : " الثقافة والتراث الفني (المجلد الثالث ، المؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، من ٢٥-٢٧ فبراير) .

١٩- محمد عبد العال عبد السلام (١٩٩٤) : أثر البيئة والثقافة على رؤية الفنان في مجال الطبعة الفنية " (مؤتمر الفن والبيئة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان) .

٢٠- محمود البسيوني (١٩٨٤) : التربية الفنية بين الغرب والشرق ، دار المعارف ، مصر .

٢١- مختار العطار (٢٠٠٨) : " رواد الفن " ، ج ٣ الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة

٢٢- ----- (٢٠٠٨) : رواد الفن، ج ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

٢٣- ----- (١٩٩٧) : " رواد الفن وطلبة التنوير في مصر " ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٢٤- حسن محمد حسن (١٩٧٢) : " الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر " ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

**الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال**  
**التدريس بمدينة الطائف**

٢٥ - عز الدين نجيب (١٩٨٥): **فجر التصوير المصري الحديث** ،دار المستقبل العربي  
القاهرة

ثانياً : المراجع الاجنبية والمواقع الإلكترونية :

26 – Stphens,Pamela Geiger (2006) : **A Real Community Bridge** , journal  
Articles ,

Reports, Art Education , v59 n2 Mar .

27 – Fitz Patric,Clinton N (1968): **Philosphy and Goals for outdoor**  
**Education** ,

Michigan university ,Microfilms, Ann Arbar .

28 -

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9>.

**ملخص البحث**

**الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة  
الفنان من خلال التدريس بمدينة الطائف**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الجانبان المعرفي والمضمون في الفن فهما يشكلان وحدة تركيبية مع الجانب التشكيلي، وتحليل الظواهر من خلال البحث في الخصائص الأساسية العامة في المجتمع للوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في الرسوم ، بالإضافة إلى استخلاص الأسس الفكرية للحياة الفنية من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن ، ولتحقيق أهداف البحث يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال محورين : المحور الأول : وهو الإطار النظري الذي يتناول مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، كما يتناول الدراسة التحليلية للعلاقة بين المجتمع والفنان ومشكلة الوجود الإنساني من خلال البحث في مشكلات الحياة والكون المحيط ، أما المحور الثاني : وهو محور تطبيقي يتناول دراسة تحليلية لعينة عشوائية لمختارات من أعمال رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ، لوصف وتحليل الرسوم المرتبطة بالحس المجتمعي المعاصر وذلك من خلال : الاستشهاد بأقوال الفنانين ، والجانب التطبيقي للدراسة ، وعرض الرسوم ، هذا وقد توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والبحوث المقترحة الهامة والتي تفيد الباحثين في المجال .

الكلمات المفتاحية (عربي) : الحس المجتمعي المعاصر - رسوم - فلسفة الفنان -  
العلاقة بين المجتمع والفن .

## SUMMARY

### **Soudi Contemporary Sense of Community in Drawings of Primary Stage Pupils. and its Impact on the Philosophy of The Artist Through Teaching at Taif**

The current research aims to identify the sides cognitive and content in art they are a unit synthetic with side plastic, and analysis of phenomenon through research on the basic characteristics of the public in the community to determine the sense of community contemporary in fees, in addition to extracting the intellectual foundations of the life of art through the philosophical vision analytical toward the principles of art, and to achieve the objectives of research follows the search descriptive analytical approach through two axes: the first axis: a theoretical framework which addresses a range of studies related to the subject of the search, also deals with the analytical study of the relationship between the community and the artist and the problem of human existence through research in the problems of life and the universe surrounded him, **The second axis:** the axis of application deals with an analytical study of a random sample of selections from the works of the scholars in Drawings of Primary Stage Pupils, to describe and analyze the fees associated with the sense of community and contemporary through: cite statements artists, and the practical side of the study, and display fees, This has reached the current search to a set of findings and recommendations that benefit the important and researchers in the area of the proposed research.

---

**English Keywords:** Contemporary sense of community – drawing – the philosophy of the artist – the relationship between the community and the art

**قائمة الملاحق**

**استطلاع رأي السادة المحكمين**

**حول اختيار مجموعة رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث)**

سعادة الأستاذ الدكتور / ..... تخصص

.....

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

يقوم الباحث بعمل بحث بعنوان " الحس المجتمعي السعودي المعاصر في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على فلسفة الفنان من خلال التدريس بمدينة الطائف " ، وحيث أن هذا البحث يهدف إلى :

١- التعرف على الجانبان المعرفي والمضموني في الفن فهما يشكلان وحدة تركيبية مع الجانب التشكيلي .

٢- تحليل الظواهر من خلال البحث في الخصائص الأساسية العامة في المجتمع السعودي للوقوف على الحس المجتمعي المعاصر في الرسوم.

٣- استخلاص الأسس الفكرية للحياة الفنية من خلال الرؤية الفلسفية التحليلية تجاه مبادئ الفن.

لذا نأمل من سعادتكم التكرم بالاطلاع على ألبوم الصور \_ رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة

البحث) واختيار مجموعة الرسوم التي تحقق أهداف البحث وفقا للشروط الآتية :-

١- أن تتضمن تلك الرسوم موضوعات مرتبطة بمشكلات المجتمع .

٢- أن تتضمن تلك الرسوم موضوعات مرتبطة بالعلاقات الانسانية .

٣- أن تتضمن تلك الرسوم موضوعات مرتبطة بالحياة المعاصرة .

٤- أن تتضمن تلك الرسوم موضوعات مرتبطة بالقضايا الاجتماعية .

وشكرا جزيلاً لحسن تعاونكم معنا

الباحث